

أهمية دراسة الفكر السياسي :

- 1- تكمن أهمية دراسة الفكر السياسي في فهم مراحل تطور الفكر السياسي الي غاية الوقت الحالي و تبلوره في علم السياسة
- 2- فهم اهم الافكار السياسية التي قامت عليها الحضارات القديمة
- 3- فهم اهم الافكار السياسية التي اثرت في حركية الحضارات القديمة
- 4- دراسة مدي تأثير الافكار القديمة في الفكر الحديث و حركية التفاعل السياسي في الوقت الحالي.

حضارات الشرق القديمة

المصرية و العراقية

* لا يمكن تصور حضارة بدون وجود فكر.

* تميزت حضارات الشرق القديم بالنشاط العملي على التأصيل النظري .

* هناك من يعتبر ان الفكر السياسي القديم في حضارات الشرق القديم لم تساهم في تطور الفكر السياسي الذي جاء فيما بعد.

حضارات الشرق القديمة

الحضارة الهندية و الصينية

* هناك من يعتبر الفكر الذي برز في كل من الهند و الصين يمثل في الواقع بداية الفكر الانساني المنظم و شبه الكامل في الفلسفة و الفكر السياسي على حد سواء.

* كانت أهم فلسفة عرفتها الهند هي البراهمية و بعده البوذية.

* بروز قانون " مانو " الذي يمثل جوهر الفكر السياسي البراهمي لأنها ركزت على مسألة تنظيم المجتمع و السلطة في هذا المجتمع.

* بالنسبة لتنظيم المجتمع قسم المجتمع الي طبقات و هي طبقة البراهمة ، طبقة

الاكتيتيرية ، طبقة الويشية و طبقة الويشية.

*بالنسبة للسلطة السياسية ركز على مسألة العقاب لعدم وجود انسان الفاضل في الوجود و لابد ان يرأس السلطة السياسية شخص من الطبقة الاكثتيرية و اعطي المجال لطبقة البراهمة.

*بروز ديانة البوذية على يد سدهارتا و الذي جاء نتيجة الفوارق الطبقية في البراهمية حيث تركز على ان الانسان سيد نفسه و الالحاد و اتباع الطرق الثماني

*كما تعتبر البوذية عقيدة تقدمية لكنها لم تقدم فكرا متكاملا عن الدولة و مصدرها .

- بالنسبة للفكر السياسي الصيني فكان قائم على الفلسفة الكونفوشيوسية حيث تركز على ان ممارسة السلطة تتحقق بالإقناع و القبول و احترام ممارسيها و ان الحاكم يدعم بثلاثة عناصر اساسية و هي الاقتصاد و الجيش و ثقة الشعب.
- كما يؤكد على ضرورة الرقابة على السلطة السياسية لتجنب انحرافها .
- هناك الديانة الطاوية و التي تعني نظام الكون و هي تدعو الي العودة الي المجتمع البدائي.

• بالنسبة للبوذية في الصين فدخلت عن طريق الهند و ركزت على مسألة اليقظة المفاجئة

مقارنة بين الفكر في كل من الحضارة الشرقية "الاقصي و الادني"

حضارات الشرق الاقصى	حضارات الشرق الادني
<ul style="list-style-type: none"> • تميزت بالفلسفة و التأمل النظري • هي بداية الفكر الانساني المنظم. • بروز جملة من القوانين التي تعمل على تنظيم المجتمع و السلطة في المجتمع مثل قانون مانو. • لم تقدم فكر متكامل حول السلطة. • تأثير الفكر الكونفوشيوسي الي غاية الوقت الحالي 	<ul style="list-style-type: none"> • تميزت بالتقدم في المجال المعماري. • التنظيم في مجال التنظيم القانوني للعلاقات الاجتماعية. • السلطة السياسية مرتبطة بالتقديس. • وجود اجهزة مساعدة للملك. • عدم وجود مجالس نيابية تشارك في الحكم